الاتحاد العثماني ١٣٢٦

قيمة الاشتراك

في بيروت عن سنة: اربعة مجيديات
وفي سائر الجهات: ليرة عثمانية

تدفع سلفاً

ثمن النسخة — متليك واحد

تفاوض الادارة باجرة الاعلانات

المكاتبات

باسم صاحب الاتحاد: احمد حسن طباره

عنوان التلغراف: جريدة الاتحاد

العدد ٥١٤ | الثلاثاء ١ محرم سنة ١٣٢٨ | و٢٧ كانون الثاني شرقي سنة ١٣٢٥ | و٩ كانون الثاني غربي سنة ١٩١٠ | السنة الثانية

حركة فسادية

حادثة الديك والثعلب في الروزنامة الاهلية

او

حادثة امس

يشهد الله انه لا يعز علينا شيء اكثر من اتخاذ الدين وسيلة للاغراض الشخصية فان اصحاب الفساد متى ضاقوا ذرعاً وايقنوا بخيبة مسعاهم تستروا وراء الدين — والدين بريء منهم — واتخذوا يبثون الفساد ويثيرون الفتنة — والفتنة اشد من القتل — ويهيجون الجهلة باسم الدين والعياذ بالله تعالى، والجهال معذورون لانهم لا يعلمون من الدين سوى انه اثمن شيء عندهم. وحسبك برهاناً على ذلك فتنة ٣١ مارت الارتجاعية في الاستانة وغيرها

***

هال الناس امس حادث نذكره على بساطته كما وقع ليعلم الاهلون حقيقته وليكونوا على بصيرة اذا حدث «لا سمح الله» مثله، فانه لم يكد يصدر الاتحاد امس حتى هاد بالعوه من الغلمان واحداً بعد واحد صارخين ان الناس مزقوا اعداد الجريدة وانهم مجتمعون جماعات كثيرة في الشارع الجديد وفي ساحة البرج يسبون ويشتمون فاسرع شقيقنا يستكشف الخبر فتلقاه بعضهم بالسب والشتم الفظيع ورأيت الناس مجتمعين تحت ادارة المطبعة فذهبت تواً الى دار الحكومة واخبر مدير البوليس بالامر فانفذ هذا عدداً من رجال المحافظة لتفريق الجمع والتضييق عن الدين رقوا نسخ الاتحاد. ثم جاءنا آخر وقال: ان فلاناً الفوّال يخطب في ساحة البرج ويشتم ايما شتم فجاء فلان من سوق العطارين وافهمه الحقيقة وسكن الحال لكنه ما لبث ان جاء فلان افندي واخذ بالسب والشتم وتهييج العامة علينا بالفاظ تستهجنها الاقلام ونترفع عن ذكرها

ثم جاءنا ثالث وقال: ان فلاناً الشيخ واقف امام مخزن فلان وبيده ورقة من الروزنامة الاهلية فاراه اياها وقال له انظر كيف ان فلاناً اهان الدين فقرأها الرجل واجابه انني لم ارَ بها شيئاً يستلزم هذا الاجتماع فقال له بلى ان المسألة اصبحت عمومية

ثم جاء آخر وآخر ونحن خلوّ من كل سبب الى ان عاد شقيقنا فعلمنا منه انه مكتوب وراء ورقة يوم الاحد من الروزنامة (حكاية الديك والثعلب) وهي منقولة عن كتب ائمة الادب من المسلمين مثل الدميري صاحب حياة الحيوان وصاحب الكشكول وغيرهما وموجودة كذلك في مجاني الادب المطبوع ايام المراقبة الشديدة فارتاح اذ ذاك ضميرنا وعلمنا ان المسألة مسألة فسادية لا غيرة دينية لان الحكاية موضوعة على لسان البهائم كما جرت عادة العلماء الحكماء من المسلمين والله لو كان قصدهم الانتصار للدين كما يزعمون لقاموا وحرقوا كتب ائمة الدين الذين ذكروا هذه القصة واشباهها من الف سنة فاكثر، والله لا يعقل ان رجلاً مثل صاحب الاتحاد وهو من خدمة الدين وافنى عمره في خدمته والانتصار له وامام وخطيب على المسلمين يهين نفسه ودينه — سبحانك ربي هذا بهتان عظيم

ثم ان كثيراً من البيروتيين يعتقدون انني متعصب في الدين فكيف يزعم غيرهم الآن انني مهين له، فاي الاعتقادين اصدق — اللهم انني متعصب للحق اينما كان والا ان سكن الحال ذهبت لاخبر والينا الناظم بالامر وكان عندي اذ ذاك صديقي محمود افندي بيهم فذهبنا معاً حتى اذا اشرفنا عند جادة باب الحكومة واذا بالرجل المسمى ابراهيم الفحل — وهو صاحب ثورة الحراس الماضية المارة والذي اجبنا رغبة مولانا المفتي يومئذ وعفونا عنه وذهبنا لاخراجه من السجن — فلما رآني هجم عليّ واوسعني سباً وشتماً ثم هجم بقصد ضربي فدفعه عني رفيقي محمود افندي بيهم فرض له يده وفكش اصبعه، ومن الغريب ان البوليس كان ناظراً الحادثة بعينه ولم يجسر على الدنو من الجاني ثم اسرعنا واخبرنا حضرة الوالي بالامر وكان على الغداء فاهتم الحادثة ايما اهتمام وبقي بياض النهار وهو مشتغل بها واصدر اوامره الشديدة بمعاقبة الجانين والمهيجين في اسرع وقت

***

هذه هي الحادثة بتمامها بسطناها للقراء تطميناً للافكار واظهاراً للحقيقة وتفصيلاً لعمل فسادي البس لباس الدين كان الدين والعياذ بالله تعالى العوبة بايديهم يلعبون به كيف شاؤوا، أما علموا ان الدين لله وهو سبحانه الناظر له، أما علموا ان الدين قوي الاركان ثابت الدعائم لا يزعزعه امثال هذا الفساد الذي سبق امثاله المفسدين والدين مصان محفوظ بامان الله! متى كان الانتصار للدين من الدين، بل متى كان تكفير خدمة الدين وسبهم وشتمهم وتهييج الجهلة عليهم ودفعهم لاهانتهم امام الناس يعد انتصاراً من الدين؟

نحن نعتقد اننا غير معصومين من الخطأ والزلل وليس احد معصوماً منهم سوى الانبياء عليهم الصلاة والسلام فلو فرضنا انها هفوة او خطأ، اهكذا يأمر الدين بمجازاة صاحبها، أباثارة الفتنة يجازى؟ أم بشتم الجهلة للمشرف بلباس الدين يعاقب؟ أهذا هو الدين ايها العقلاء الذي تنتظرون له؟ أليس في البلدة علماء يجازون المخطئ؟ او ليس في البلاد حكومة تعاقب الجاني — اللهم ان الدين الذي ندين الله به يأمر بالعدل والاحسان، ويحض على مكارم الاخلاق وقد وصف الله متبعيه بقوله: «والذين يمشون على الارض هوناً واذا خاطبهم الجاهلون قالوا سلاماً»

كل انسان يستطيع ان يرسل اسفل سافل لاهانة اي عالم او اي ملك او اي كبير كان لكنه لا يعمد الى ذلك الا كل سافل الاخلاق ضعيف الهمة، والرجل هو الذي يدفع الحجة بالحجة ويناضل امثاله بالبرهان القيم لا الذي يتسلح

الاسلامية عبد الغني افندي العريسي صاحب المفيد عضواً لها

احسن بالوسام المجيدي الثالث الى محمد افندي الحساني الجبيلي القومسير الثالث السابق مكافأة لحسن خدمته التي خدم بها مدة ٣٠ عاماً

ان الفنون التي قررت هيئة الامتحان في دمشق اجراءها لطالبي الافتاء والتدريس هي الاصول والفقه على مذهب الامام ابي حنيفة والمنطق والمعاني والنحو وغيرها من العلوم والفنون

الجندرمه في اليمن

قررت نظارة الحربية تأليف فرقة من رجال الضابطة من عرب اليمن قوامها ست مئة جندي يوزعون على الاماكن التي يخشى فيها من اختلال الامن

اميركا واليابان

خط منشوريا

في برقيات لندن ان انكلترا ان الولايات المتحدة طلبت منعاً للخلاف بينها وبين اليابان بسبب خط منشوريا ان يباع هذا الخط الى الصين ويبقى معتزلاً (فتأمل)

جاءنا من قومندان الجندرمة ما يأتي:

بناء على لزوم قازانات نحاسية لمكتب قومندانية فرقة قولات الجاندرمة وافراده الجديدة وكذا معلمين بمعاش قدره مائتان وخمسون قرشاً لاجل تدريس العقائد الدينية واقامة الصلوات الخمس لافراد المكتب فعلى الطالبين ان يراجعوا قومندانية الضابطة في الثغر ولاجل ذلك صار اعلانه

المدير المسؤول — احمد حسن طباره

بالفساد ويستعين بالجهلة الاسافل

نحن والله لم يسبق لنا اطلاع على ما كان في ورقة الروزنامة ولا نحن نصدر بأسمنا لانه لنا من وفير الشغل مايمنعنا من الاشتغال بامثالها ولو استشرنا فيها لما اشرنا بكتابتها رعاية لافهام الجهلة ليس الا لكننا مع ذلك نرضى بحكم العلماء العقلاء باي قياس اذا كان فيها الا صريح الله اماتة الدين

* * *

وبالجملة فان اهتمام هذه الحادثة لا يؤثر بنا ولا يثني من عزمنا في خدمة الدين والحق والاصلاح ، اذ قضت سنة الله في خلقه ان يصاب بمثله كل مصلح للاصلاح وانما الذي يحزننا ان يوجد نفر من اولي الفساد يسيئون سمعة مدينتنا بيروت الزاهرة بالعلم والمعارف ، على ان لنا في انتباه السواد الاعظم من الاهالي وخصوصاً العلماء الحقيقيين والعقلاء الذين تفضلوا بزيارتنا ليلاً ونهاراً اعظم سلوى واكبر نصير .

وانا ندع للحكومة معاقبة المهيجين والقائمين بالفساد الذين علمنا منهم عمر افندي نجا والشيخ عبد الكريم افندي ابو النصر وعمر افندي اللبابيدي وحسين المصري القوال وابرهيم الفحل ورشيد شقير وحسين البابا المفصري وغيرهم ممن لم نتحقق عملهم لكننا نكل للحكومة التحقيق عنهم ومجازاتهم بما يوجبه القانون ومنذ كرما يكون

* * *

بلغنا ان الشيخ رشيد البواب قد هم امس باخراج السنجق من الجامع زعماً منه ان باخراجه انتصارا للدين واستفزازا العامة فنصحه بعض العقلاء وبين له ماينشأ عن ذلك من المحاذير فامتنع عن عمله

وبلغنا انه على اثر الحادثة التي قامت ضدنا بالامس وقفت حركة التجارة واشتم الصيارف عن قطع الاوراق ، فليتق الله المفسدون في وطنهم وبلدهم

وتحققنا بعد كتابة ما تقدم ان الفتنة لم تكن محصورة بنا بل كان المفسدون يسبون جميع اصحاب الجرائد بل كل متنور مما دل على ان نيتهم في الفساد عامة وان بعضهم كان يقول الاتحاد العثماني اهانه

الذين فيفتش فيه فلا يرى شيئاً ثم آخر يقول ان الروزنامة اهانت الى غير ذلك من الفاظ العامة المساكين الذين لا يفرقون بين (الدين وقصة الديك) فواخيباه

تلغرافات عمومية

— روتر وهافاس —

الاستانة في ٢٠ يصدق احتراق سراي جراغان مصيبة وطنية فانها كانت عظيمة القيمة وقد احترقت الغرف التي تتضمن اوراق المجلس

الاستانة : تثبت لجنة التحقيق ان يد ا لنية اضرمت النار في سراي البرلمان

باريس : لا علاقة لسفر المسيو بومبار سفير فرنسا في الاستانة الى باريس بحادثة الحدود في طرابلس الغرب

تلغرافات خصوصية

« لجريدتنا »

الاستانة في ١١ ك ٢ ش

بيروت : جريدة الاتحاد العثماني

انعقد المجلس بدار رضا باشا السرعسكر المنفى . قرأت الوزارة بيانها ففازت ١٨٧ رأيا اعتماداً تلقاء ٢٤ مخالفا

قدمت ناظمه سلطان مصيفها للمجلس (وهي بنت السلطان عبد العزيز ومصيفها على شاطئ البوسفور)

حوادث محلية

الخديوي في حيفا

ورد امس تلغراف رسمي الى الولاية بان الجناب الخديوي قد وصل الى حيفا على القطار الحجازي عصر الاحد (اول امس) وبعد ان استراح نحو ساعتين ركب يخته الخصوصي الذي جاء من المياه المصرية وسافر عليه ، فودع بما قوبل به من التجلة والاكرام

شيء جديد

عن حدود تونس وطرابلس الغرب

في برقيات الصحف التركية الاخيرة عن باريس : ان حكومة فرنسا تريد ان تعترف لها الحكومة العثمانية بمعاهدة (باردو) وان الوزارة العثمانية الجديدة قد قررت عدم الاعتراف بتلك المعاهدة بصورة قطعية وكتبت مذكرة تتضمن ان العساكر الفرنسوية هم الذين كانوا سبباً في الحادثة الاخيرة وبعد ان اشرت صحف فرنسا ما تقدم اعلن نوري باشا سفير الدولة ان الخلاف سيحل قريباً وان الوزارة لم تقرر شيئاً حتى الآن في هذه المسألة (فتأمل وتدبر)

كلام مهم للطان

في الوزارة الجديدة وحادثة تونس

ورد في برقيات الصحف التركية عن باريس ان جريدة الطان انشأت مقالة خاصة حصرت الكلام فيها بالوزارة العثمانية الجديدة فقالت ما معناه :

الراجح ان جمعية الاتحاد والترقي تنهج في الاحوال الحاضرة منهجاً معتدلاً ملائماً لمصلحة العثمانية . لكنها اذا اظهرت في مسألة طرابلس الغرب صلابة وعدم ائتلاف او قامت بدعيات مفرطة لايمكن ان تدخل تحت ضمان فان معاضدة اوربا المعنوية والمادية للحكومة العثمانية تتضاءل وتنازل الى حدها الاصغر .

ان عدم افشاء هذه الحقيقة وان كان سهلاً بيد ان ضمير حزب تركيا الفتاة في هذه الخطة لايوافق المزايا المتصفين بها على انها اذا وقعت في بعض اغلاط توجب الاسف فان مزاياها مصونة في نظر اصدقائها الخالين من الاغراض من كل خلل

تسريع المعاملات

في نظارة الحربية

اصدر محمود شوكت باشا ناظر الحربية امراً عاماً الى جميع الادارات في النظارة في مراكز الفيالق والفرق والالوية بان لا يبقوا من الاوراق المطروحة في الطاولات والمتعلقة بمصالح الناس شيئاً وان يسرعوا باجراء معاملاتها يوماً فيوما

ضباط اليمن يرفعون

قررت نظارة الحربية ترفيع رتبة من يريد الضباط في اليمن من شبان الضباط المقتدرين درجة واحدة لان ثلاث الاشخاص يلزمها [illegible] الاجراءات الاصلاحات الاساسية فيها

تعيينات عسكرية

عين الفريق [illegible] والجنرال قائد طرابلس الغرب [illegible] الحربية في نظارة الحربية وعين الفريق فريد باشا ناظر المعارفات العسكرية رئيساً للدائرة المشاة (البيادة) وعين فؤاد باشا من امراء لواء اركان الحرب [illegible] النظارة الحربية

حدود الجبل الاسود

دققت الاوراق المتعلقة بمسألة حدود الجبل الاسود وحولت الى الخريطة التي وضعت في السنة الماضية وحددت فيها القوم الى مجلس الوكلاء وقرر المجلس المذاكرة فيها

جلب ثلاثة رهبان

من القدس

قالت صباح : طالبت الحكومة من متصرفية القدس ارسال الرهبان الثلاثة الموجودين في دير الارمن في القدس الى الاستانة لانهم مانعون لانتظام امور الدير فارسلت المتصرفية تسأل الاستانة : هل ترسل ضابطة ام لا ؟ فاجيبت بانهم اذا لم يطيعوا فيستجلبون بالقوة وذلك بناء على اشعار نظارة العدلية والمذاهب

قبائل الهمونيد

تقول لانوزكي : ان قبائل الهمونيد التي تستعقبها العساكر العثمانية بشدة منذ زمن قد غيرت موقعها واجتازت الحدود الايرانية مجدداً

انذار للبلغار

في صباح امس اتى سفراء الدول استجلب الظالم مجهودات بلغاريا العسكرية فطلبوا منها الايضاحات وان اقل حركة منها تبدو ضد الدولة العثمانية تسبب حصبية تورط البلغار

امتيازات لبنان

مثلت جريدة الحرية غلو بعض اللبنانيين في الحرص على نظام لبنان بكل ما فيه وفهمهم منه فوق ما هو يؤديه بقصة خيالية هذا نصها :

قدم بيروت في الاونة الاخيرة المستر كارنجي المثري الاميركي الشهير متنكراً فعرف فيها الى نخبة الجامعة اللبنانية والرجل كما يعلم القارئ ينشئ المكاتب العمومية والمدارس في جميع البلاد فقال للجامعة انه ينوي تاسيس كلية جامعة في جونيه ومكتبة عمومية عظمى فيها لحدث وشد ما كانت دهشته لما رأى طانيوس بك ابي ناضر قد اخرج من جيبه كراسة في ثماني صفحات عنوانها الشيخ شاهين وجرجس افندي صفا وماروني افندي عزيز وبعد ان بربوا قليلاً واصلح الشيخ شاهين نظارتيه التفت الى المحسن وقال بالشكر نرفض تبرعك

فذهل الرجل وسأل عن السبب فتملظ الشيخ شاهين واصلح نظارتيه ثانية وقال لانه غير موجود في النظام ولا في الامتياز .

مراسلات

مكة المكرمة — لمكاتبنا

الاحتفال بالامتحان السنوي في مدرسة الشيخ رحمة الله المعروفة بالصولية

احتفلت هذه المدرسة تأسيس فيلسوف الاسلام عالم الهند والحجاز الشيخ رحمة الله الشهير بنتيجة التعليم في ختام العام فلبست اثواب الافراح وحضر فيها من اعيان اهل البلاد واهل الهند الحجاج مابين امير وعالم وتاجر وكاتب وكان رئيس الحفلة الاستاذ مفتي الديار الحجازية فتولى بنفسه توزيع الجوائز على الطلبة الناجحين في الامتحان وعددهم سبعة وثلاثون طالباً وكانت كتباً علمية وآلات كبيرة مكافأة من قبل المدرسة واخذت الاريحية سليمان افندي ملاداود الجني فتبرع لاولئك الطلبة الفائزين بمائة وسبعين ربية والمذكور هو امين صندوق هذه المدرسة

وقد القيت خطب عديدة باللسان العربي والهندي والتي مكاتبكم خطبة اعرب فيها عن المدرسة والتي بعض الطلبة خطباً مناسبة المقام اذكر منها مقدمة خطبة طالب صغير احدقت اليه الابصار وقد بدأ الحفلة بعض الطلبة الصغار بتلاوة آيات بغاية التجويد واحسن الاصوات وختمها ايضاً بعض الطلبة الصغار بنشيد عجيب في غاية الانسجام كان له دوي حمام وما تمت هذه الحفلة حتى وصل الى هذه المدرسة اثنان وخمسون ليرة من [illegible] ذوي الحمية والغيرة

قلنا وقد انتهت الينا نص خطابة مكاتبنا فآثرنا ان نقتطف منها الشذرات الآتية وكان بودنا اثباتها بنصها لولا ضيق المقام :

(١) مؤسس هذه المدرسة هو وحيد دهره وفريد عصره الاستاذ الجليل الشيخ رحمة الله الهندي صاحب كتاب اظهار الحق في المسائل الشهيرة التي وقعت بينه وبين القس « فاندر » الشهير سنة ١٢٧٤ في بلدة (آكر) المشهورة من بلاد الهند فاتصل خبره بالسلطان عبد العزيز فاستفسر عنه من امير مكة المكرمة يومئذ الشريف عبد الله بن عون وعن المناظرة وامره بالبحث والتنقيب من الحجاج الواردين من الهند فسأل الامير شيخ العلماء السيد احمد دحلان عن الاستاذ وخبره فاجابه بان قد وصل الاستاذ الى مكة وجمعه به فأنهى الامير الى الجناب السلطاني بوصول الاستاذ الى مكة فطلب السلطان حضوره اليه فحل بالاستانة ضيفاً كريماً عليه ولما قص عليه صورة ماجرى من المناظرة امره بتاليف هذا الكتاب « اظهار الحق » فشرع بتاليفه وهو بدار السعادة ولم يصرح الاستاذ بذلك في خطبته بل جعل السبب في تاليفه شيخ العلماء حيث كان الواسطة في التنويه باسمه فعلم من ذلك تواضع الاستاذ واعترافه بالفضل لصاحبه وللاستاذ تاليفات عديدة بلسان اهل الهند الاردو والفارسي . تلقى الاستاذ رحمه الله العلوم النقلية والعقلية من مشاهير علماء الهند منهم المولوي احمد والمولوي مسلم شاه والمفتي سعد الله الرامپوري والحافظ عبد الرحمن المدرس في مدرسة الفاضل المولوي [illegible] حياة في دهلي وكانت ولادة الاستاذ سنة ١٢٣٣ ووفاته سنة ١٣٠٨ وهجرته الى مكة المكرمة سنة ١٢٧٤

(٢) اما سبب تسمية هذه المدرسة بالصولتية فهو ان الاستاذ رحمه الله لما اقام بمكة شرع يدرس في الحرم الشريف ومضى عليه مدة طويلة رأى فيها ان [illegible] الطلبة داعية الى مدرسة تجمع ما يحتاج اليه الطالب في معيشته ويكون له فيها مقر يأوي اليه ليتفرغ للطلب ويتقدم في تحصيله واذ شاع امر المدرسة قصدها الطلاب من كل جهة وقد كانت الطلاب يقصدون الجوار بمكة للتحصيل على يد الاستاذ ويهاجرون من بلادهم بهذه النية فاراد الاستاذ تاسيس هذه المدرسة ولما شاع الخبر في الهند تبرعت المصونة (صولة النساء) ام الفسجية افرنجي فكانت اول المتبرعين وتبرعها فاتحة الاعانة على هذا العمل العظيم فسماها الاستاذ باسم هذه المحسنة الكبيرة وكان تأسيسها في سنة ١٢٩٢

(٣) اما وضع بنائها فهو كما تروق يحتوي على ثماني غرف وبها صهريجان وبها كتب خانة عدد اجزائها يزيد على الالفين ومنها بعض الكتب الغريبة في خط القلم وامام هذا المسجد الفخيم ويتبعه الرباط وهي تشتمل على ٣٢ خلوة وعلى غرفتين كبيرتين خاصة للمعلمين وفيه حمام ومطبخ وصهريج وبقربه ارض وانقاض كان الاستاذ عازماً على انشاء مكتب صناعي فيها فعاجلته المنية ولم يبلغ تمام الامنية

(٤) اما الفنون التي تدرس في هذه المدرسة فالعلوم الدينية العقائد والتفسير والتجويد والحديث والمصطلح والفقه والاصول . والعلوم الرياضية : الحساب والهندسة والهيأة والمقنطر والجيب والكرة . والعلوم الادبية : الصرف والنحو والمعاني والبيان والبديع ويعتنى فيها بتعليم الخط والكتابة باصنافها في اللسان العربي والاردو والفارسي كما يعتنى بتعليم القرآن تجويداً وحفظاً كما هي عادة السلف في سائر المسلمين في سائر الامصار فتعليم الصغار القرآن من شعائر الدين لترسيخ الايمان في القلوب ويكون الاساس الذي يبنى عليه ما بعده وبالجملة فهذه المدرسة دينية محضة وشعارها العلم الذي لا يكون اساسه الدين

(٥) اما تلامذة هذه المدرسة فمائة واثنان وثمانون طالبا كلهم [illegible] الى المدرسة ويروحون الى بيوتهم الا سبعة والاثنين فانهم يقيمون في المدرسة ليلاً ونهاراً ليس لهم مأوى سوى [illegible] الرباط لانهم غرباء جاءوا من الهند والعراق [illegible] وقازان وتتارستان وقاوس ويعطى لكل واحد منهم من المدرسة كتب دروسه وما يحتاج من اواني خاصة [illegible] كسوة وما يوفقه ويعطى [illegible] منهم [illegible] الاثنين قرشاً صاغاً الى اربعين في الشهر ليستعين بها على اسباب معيشته

(٦) اما واردات المدرسة فمن اهل الخير من اهل الهند او بامداد [illegible] والميرة الوطنية وفي النية اجراء اصلاحات كثيرة فيها

* * *

الخطبة التي القاها الطالب الصغير صادق الظاهرين :

شكر المحسن على احسانه واجب شرعاً وعقلاً وعرفاً فانا ارفع لواء الشكر لهذه المدرسة على رؤوس الاشهاد معدداً وجوه احسانها التي كفلتني من الصغر . ارضعتني ثدي التعليم وكفتني المؤونة وانشأتني في حجرها حتى شارفت على التمام وبلوغ الرشد حساً ومعنى تخرجت بفضلها من ظلمات الجهل الى نور العلم . علمتني القراءة والكتابة معاً في اقرب زمن . وعلمتني التوحيد والعقيدة الصحيحة بالبراهين والادلة علمتني امور الدين والمحافظة على الواجبات الدينية والقيام باداتها على اتم الوجوه واكثر علمتني التخلق بالاخلاق الفاضلة بلسان الحال والقال علمتني تجويد القرآن والزمتني بحفظه عن ظهر قلب علمتني بعض الفنون الدينية والادبية والرياضية واهلتني للنظر في المطولات والتشبث بكل فن وارجو من الله الظفر بتمام مدة التعليم وهي في هذه المدرسة سبعة سنين للذكي وثماني للوسط وعشرة للبليد وما وصفت نفسي بما تقدم الا تحدثا بنعمة الله واعترافاً بالجميل والفضل لهذه

هكذا من الاصل